

اتحاد الكتاب.. مرحلة جديدة

الكاتب



يوسف أبو لوز

إلى أربع سنوات قادمة، يتوجه اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات إلى عمل ثقافي جديد عنوانه التفاوض والتجديد وتطوير لجانه العاملة، وآليات النشر، والحضور النوعي في المشهد الثقافي الإماراتي، والخليجي، والعربي. هذه نقطة أولية نشير إليها مباشرة في مقدّمة احتفائنا بانتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد، جرى أمس الأول بنصاب قانوني متميز، وشفافية في الانتخاب وروح ثقافية مسؤولة وجادة.

ومنذ البداية يلاحظ متابع هذه الانتخابات التي جاءت بعد دورة مدّتها ثلاث سنوات الحضور اللّافت للمرأة في هذه الدورة الانتخابية الجديدة، فمن سبعة أعضاء في مجلس الإدارة وعضوين احتياطيين هناك ستّ نساء كاتبات فاعلات في المشهد الثقافي والإعلامي الإماراتي حرصن على توقيع أسمائهن المحترمة في هذه اللائحة الانتخابية التي تدل على مسؤولية الكاتبة الإماراتية وجدّيتها الموصولة في العمل الثقافي.

الشاعر والباحث والناشط الثقافي د. سلطان العميمي مكسب مهم لاتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، وهو شخصية إدارية مرنة أيضاً، ويحظى باحترام الوسط الثقافي المحلي، ووضع في سنوات رئاسته لمجلس إدارة الاتحاد الماضية بصمات ناجحة على مستوى عمل الاتحاد، وعلى مستوى العمل الثقافي العام في الإمارات.

شيخة الجابري (نائب الرئيس) كاتبة وصحفية ملهمة ومتفائلة وتحترم عملها الثقافي والإداري. شيخة المطيري شاعرة مبدعة وطاقية شبابية إيجابية، ومحسن سليمان كاتب قصة وناشر ناجح، ومريم الزرعوني فنانة تشكيلية مثقفة، وعائشة الشامسي فاعلة ثقافياً وإبداعياً وإدارياً، والدكتور سيف الجابري حيوي وإيجابي في أدائه الثقافي والإداري.

فريق عمل متكامل، وكل اسم في هذه اللائحة المحترمة هو فعلاً في موقعه المناسب، ويعرف هذا الفريق الأرشيف العملي للاتحاد في الماضي، ويعرف أكثر ما يمكن أن يُبنى على الماضي باتجاه المستقبل من منطلق وطني، وانتماء حقيقي للثقافة الإماراتية والعربية.

مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات الجديد أمام مرحلة ثقافية جديدة هو على قدرها «.. وعلى قدر الأهل العزم تأتي

العزائم..»، وتأتي أيضاً المبادرات والبرامج والرؤى واقتراحات التفعيل ثقافياً وإدارياً، وكلها ليست صعبة على فريق إدارة لديه الخبرة والفكر والمعرفة الدقيقة بتفاصيل وتاريخ اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، بيت الكتّاب الإماراتيين والعرب المقيمين منذ 1984 وإلى اليوم.

يبلغ عدد أعضاء الاتحاد حوالي 400 كاتب وكاتبة أكثر من 200 منهم إماراتيون فاعلون في الثقافة المحلية، وفي الثلاث سنوات الماضية انضم لعضوية الاتحاد 35 كاتباً وكاتبة، وأصدر الاتحاد في الفترة تلك 35 عنواناً، بواقع عنوان في كل شهر.

تحية لمجلس الإدارة الجديد، ومرحباً بالمرحلة الثقافية الجديدة

yabolouz@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026